الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في هذه الأيام، تطوّرت التربية في إندونيسيا تطوّرا سريعا. وكذلك، تطورت المدارس فيها، فكثير من المدارس تتسابقون في ترقية جودة التعليم واستخدمت العديد من المدارس الإسلامية منهج التعليم لعام ٢٠١٣، حيث يجب على المعلمين في هذا المنهج استخدام طرق التعليم المتنوعة وجعل الطلاب أكثر نشاطا في الفصل. ولكن في الواقع، لا يزال العديد من المعلمين الذين يستخدمون طريقة التعليم التقليدية في تعليم الطلاب في الفصل كطريقة المحاضرة و طريقة القواعد والترجمة و طريقة القراءة وطريقة المباشرة وغير ذلك. وذلك، بسبب إلى انحطاط روح التعلم لدى الطلاب، وهم يشعرون بالنعاس والتعب عندما يتعلمون اللغة العربية.

طريقة التعلم هي طريقة تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم في الفصل التي يتم تطبيقها من قبل المعلمين، بحيث تحقق أهداف التعلم بشكل صحيح. بمعنى آخر، فإن طريقة التعلم هي طريقة عرض تقديمي يتقنها المعلم لتقديم

مادة للطلاب، سواء بشكل فردي أم جماعي. بحيث يمكن استيعاب مادة التعلم وفهمها واستخدامها بشكل جيد من قبل الطلاب.[١]

العديد من الأسباب التي تتطلب من المعلمين اختيار طرق التعلم المناسبة في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل، منها : يمكن أن توجه طريقة التعلم انشطة التعليم نحو أهداف التعلم، واستكشاف إمكانات الطلاب واستخدامها على النحو الأمثل، وتسهيل امتصاص المعلومات، وخلق جو تعليمي ممتع، توفير الفرص للطلاب للتعلم على النحو الأمثل، يمكن أن تحسن نتيجة تعلم الطلاب.

تعتبر نتيجة تعلم الطلاب أحد أهداف أنشطة التعلم في المدرسة. لذلك، يجب على المعلم الانتباه إلى نتيجة تعلم الطلاب والعوامل التي تؤثر عليه. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن للمدرس اختيار طريقة التعلم التي تتناسب مع شخصية واحتياجات الطلاب.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن القول أن نتيجة التعلم كدليل على تحقيق أهداف التعلم. لذلك، لإنتاج أنشطة تعليمية جيدة، يحتاج المعلم إلى مهارات في تطبيق طريقة التعلم المناسبة لاحتياجات وخصائص الطلاب في الفصل. عدم تطابق طريقة التعلم التي يطبقها المعلم، يمكن أن يقلل من عملية

[1] Abu Ahmadi-Joko Tri Prasetya, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2005), h.52

التعلم نفسها. وبالتالي، يمكن تحسين نتيجة تعلم الطلاب في المدارس باستخدام طريقة التعلم المناسبة من قبل المعلمين.

بناءً على ملاحظة الباحثة أثناء تدريب مهارة التدريس (PKM) في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا، وجدت الباحثة المشكلات التعليمية، منها: (١) عدم وجود دافع الطلاب في تعليم اللغة العربية (٢) يعتبر الطلاب أن تعلم اللغة العربية أصعب من تعلم اللغات الأجنبية الأخرى وهي من ناحية الأصوات وقواعد وتركيب الجمل (٣) المعلمة لا تستخدم طريقة التعلم التي تبني نشاط الطلاب في الفصل (٤) عدم الوسيلة التعليمية في تعلم اللغة العربية، كمعمل اللغة التي يمكن أن تدعم أنشطة تعليم اللغة العربية. و هذا هو ما يسبب نتيجة تعلم الطلاب منخفضة.

بناءً على أحكام منهج التعليم لعام ٢٠١٣، فإن إحدى طرق التعلم التي يمكن للمدرسين اختيارها هي طريقة التعلم التعاوني، وهذه الطريقة هي إحدى من طرائق التعلم الحديثة. طريقة التعلم التعاوني هي طريقة التعلم التي تركز على استخدام مجموعة صغيرة من الطلاب للعمل معًا في تعظيم ظروف التعلم لتحقيق أهداف التعلم.[٢]

[2] Syahraini Tambak, *Metode Cooperative Learning dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Jurnal Al-hikmah Vol. 14, No. 1, April 2017 ISSN 1412-5382, h.3

هناك ست إستراتيجيات في طريقة التعلم التعاوني، واحدة منها إستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)". هذه الإستراتيجية هي أحد من أشكال التعلم التعاوني التي تتطلب من الطلاب العمل أن يعملوا جماعة في مجموعة صغيرة لإكمال المواضيع التعليمية. إستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" هي إستراتيجية تم تطويرها بواسطة Spencer Kagen (١٩٩٣) لإشراك المزيد من الطلاب في دراسة المادة التي تم تحقيقها في الدرس والتحقق من فهمهم لمحتوى الدرس. إستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" شكل الاختلاف في مناقشة المجموعة، أين يحصل كل طالب في المجموعة العدد.[٣]

من خلال التعاون في مجموعة، يستطيع المعلم أن يشجع الطلاب على تطوير أفكارهم وخبراتهم ومشاركتهم النشطة في التعلم. بحيث يكون هناك تفاعل تعليمي بين الطلاب، ومن تم تزيد نتيجة تعلم اللغة العربية للطلاب.

وتختلف الطريقة أن طرائق التعلم التعاوني الأخرى، بينما في هذه الطريقة يشترط فيه تعيين الطالب لشرح نتيجة العمل من قبل المدرس من رقم المناح لكل طالب.

توضح ريستي في بحثها بمدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا في السنة ٢٠١٨، أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة لها تأثير كبير في مهارة القراءة

[3] Rika Firma Yenni, *Metode Numbered Head Together (NHT)*, JPPM Vol.9 No.2 (2016), h.264

النصوص باللغة العربية للطلاب، حيث يهتم الطلاب بتعلم اللغة العربية، خاصة في تعلم قراءة النصوص باللغة العربية في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا.[٤]

بناء على ذلك، تحاول الباحثة أن ترقي نتيجة تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (*Numbered Head Together*)" لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة فتركيز الباحثة هي ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا. وفرعيته هذا البحث هي:

١. تطبيق طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا في أنشطة التعليم.

---

[٤] ريستي عارفة، *تأثير استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة (Numbered Head Together) على مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة الثانوية ١١ المحمدية جاكرتا*، ٢٠١٨

٢. ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بعد تطبيق طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)".

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على تركيز البحث المذكور، فتنظيم المشكلة فيما يلي:

كيف ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا؟

وأسئلة البحث المتعلقة هي كما يلي:

١. كيف تطبيق طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا؟

٢. هل استخدام طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" ترقي نتيجة تعلم اللغة العربية طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا؟

د. أهداف البحث

الأهداف في هذا البحث هو:

١. لمعرفة تطبيق طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا.

٢. لمعرفة فعالية طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية "الرؤوس المرقمة (Numbered Head Together) في ترقية نتيجة تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأهلية محمدية ١١ جاكرتا.

هـ. أهمية البحث

ومن أهمية البحث التي أرجو تحقيقها من خلال هذا البحث فيما يلي :

١- للباحثة

أرجو أن يفيد هذا البحث في مساعدة الطلاب في تعليم اللغة العربية وترقية نتيجة فيها.

٢- للمعلم

يمكن هذه الإستراتيجية أن تكون مرجعا لتطوير طريقة التعليم ويستطيع أن يعطى الانعكاسات ليمدّ بالطريقة الكافية والمناسبة.

٣- للمتعلم

تستطيع إستراتيجية "الرؤوس المرقمة (NHT)" أن تحرك الطلاب في ترقية نتيجة التعلم اللغة العربية.